

تاج العروس من جواهر القاموس

وكَشَّحَ البَيْتَ : كَنَسَهُ لغةٌ في المهملة . وفي الأساس : تَوَشَّحَهَا
وتَكَشَّحَهَا : جَامَعَهَا وتَغَشَّهَا . والمِكَشَّاحُ : الفَأْسُ وقيل : منه الكاشِح
قاله المفضَّل . والمِكَشَّاح . حَدَّ السَّيْفِ كالمِكَشَّاحِ ومنه سُمِّيَ المكشوح
المُرَادِيَّ على ما أَسْلَفْنَا عن كتاب الرِّوض . والتَكَشَّيح : التَّقْشِيرُ والتَّسْوِيهِ
لغة في المهملة . والتَكَشَّيح : الكَيُّ على الكَشَّحِ بالنَّارِ وقد تقدَّمَ أَنَّهُ عن كراع
. ومنه إِبْلُ مُكَشَّحَةٍ . والكَشُّوحُ كصَيورٍ من السَّيُوفِ السَّيِّعَةِ الَّتِي أَهْدَتْهَا
بِلَقِيْسُ إِلَى سَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيِّنَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ نقل شيخنا عن
رَأْسِ مالِ النَّدِيمِ لابن حبيب قال : هي ذُو الفَقَّارِ والصِّمَامَةِ ومِخْذَمٍ ورَسُوبٍ
وضِرْسِ الحِمَارِ وذُو النَّوْنِ والكَشُّوحِ . وكَشَّحُوا عَن المَاءِ وانكشحوها إِذَا
ذَهَبُوا عنه وتَفَرَّقُوا . وفي التهذيب : كَشَّحَ عَن المَاءِ إِذَا أَدْبَرَ عنه . وفي
الأساس : ولمَّا رَأَى كَشَّحَ أَي أَدْبَرَ وَوَلَّى بكَشَّحِهِ . وكَشَّحَ الظَّلَامُ وكَشَّحَ
الضَّوءُ أَدْبَرَ . وهذا مجازٌ . ومُكَشَّحَةٌ بضمُّ فتشديد الشَّينِ : اسم موضعٍ باليمامة
وقد مرَّ في كسحِ والصوابِ ذِكْرُهُ هنا كما صرَّحَ به ياقوت في المعجم . ومما يستدرك عليه :
الكُشَّاحَةُ بالضَّمِّ : المُقَاطَعَةُ . وكَشَّحَ العُودَ كَشَّحًا : قَشَّرَهُ . وكَشَّحَ
الطائرُ : صَدَرَ مُسْرِعًا . وكَشَّحَهُ : طَاعَنَ فِي كَشَّحِهِ . والكَشَّحَانُ :
القَرْنَانُ أَو رَدَّهُ الفُقَهَاءُ ولا إِخَالُهُ عَرَبِيًّا قاله شيخنا نقلًا عن بعضهم . قلت :
وهو خطأٌ والصوابُ بالخاءِ المعجمة وسأُتي في محلِّه إِن شاءَ اللهُ تعالى .

كفح .
الكَفَّيْحُ : الكُفَّاءُ والنَّذِيدُ وزَوَجُ المَرَأَةِ لِكَوْنِهِ يُكافِحُهَا مُوِاجَهَةً .
والضَّجَّيعُ لها كما في الأساس . والضَّيْفُ المَفاجِئُ على غَفْلَةٍ . والأَكْفَجُ :
الأَسْوَدُ المَتَغَيِّرُ . وكَفَّحْتَهُ كَفَّحًا كَلَوَّحْتَهُ . وكَفَّحَهُ كَمَنَعَهُ : كَشَّفَ عنه
غِطَاءَهُ ككَشَّحَهُ وكَثَّحَهُ . وكَفَّحَهُ بالعِصَا كَفَّحًا : ضَرَبَهُ بها . وقال الفراءُ :
: كَفَّحْتَهُ بالعِصَا أَي ضَرَبْتَهُ بالخاءِ . وقال شَمْرٌ : كَفَّحْتَهُ بالخاءِ المعجمة .
وقال الأزهريُّ كَفَّحْتَهُ بالعِصَا والسَّيْفِ إِذَا ضَرَبْتَهُ مُوِاجَهَةً صحيحٌ . وكَفَّحْتَهُ
بالعِصَا إِذَا ضَرَبْتَهُ لا غَيْرُ . وكَفَّحَ لِجَامِ الدَّابَّةِ كَفَّحًا : جَذَبَهُ . وعِبارَةُ
التَّهْذِيبِ والمَحْكَمِ : كَفَّحَهَا بِاللِّجَامِ كَفَّحًا جَذَبَهَا كَأَكْفَحَهُ . وفي التهذيب :
أَكْفَحَ الدَّابَّةَ إِكْفَاحًا تَلَقَّى فاهَا بِاللِّجَامِ يَضْرِبُهُ به لِتَلَاتِقِمَهُ وهو

من قولهم : لَقَيْتُهُ كِفَاحًا أَيْ اسْتَقْبَلْتُهُ كَفَّسَةً - كَفَّسَةً . وَكَفَّحَ فُلَانًا :
وَاجَهَهُ وَكَفَّحَ الْمِرْأَةَ يَكْفُفُهَا : قَبِلَهَا فَجَاءَتْ أَيْ غَفَلَتْ كَكَفَّحَهَا
فِيهِمَا أَيْ فِي تَقْبِيلِ الْمِرْأَةِ . وَالْمُوجَّهَةُ وَقَوْلِ شَيْخِنَا إِنَّ هَذِهِ عِبَارَةٌ قَلْبِيَّةٌ غَيْرُ
مُحَرَّرَةٍ لَيْسَ بِسَدِيدٍ بَلْ هِيَ فِي غَايَةِ الْوُضُوحِ وَالْبَيَانِ فَإِنَّهُ أَشَارَ بِقَوْلِهِ فِيهِمَا
إِلَى الْوَجْهَيْنِ فِي الْمَحْكَمِ وَالْمَشَارِقِ وَالتَّهْذِيبِ : الْمُكَافَاحَةُ مُضَادَّةٌ الْوَجْهُ
بِالْوَجْهِ مَفْجَأَةٌ كَفَّحَهُ كَفَّحًا وَكَافَّحَهُ مُكَافَاحَةً وَكَفَّحًا : لَقَيْتَهُ مُوجَّهَةً
وَلَقَيْتَهُ كَفَّحًا وَمُكَافَاحَةً وَكَفَّحًا أَيْ مُوجَّهَةً جَاءَ الْمَصْدَرُ فِيهِ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ
الْفِعْلِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَهُوَ مَوْقُوفٌ عِنْدَ سَيْبِيهِ مَطَّرِدٌ عِنْدَ غَيْرِهِ . وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

أَعَادِلُ مَنْ تَكْتَبُ لَهُ النَّارُ يَلْقَاهَا ... كِفَاحًا وَمَنْ يَكْتَبُ لَهُ الْخُلْدُ

يَسْعَدُ